

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ فبراير ٢٠٠٦

إنقاذ ٣٧ راكبا على متن قارب مطاطي.. وفرق الإنقاذ تواصل مسح المنطقة ٤٦ مليون جنيه تبرعات المصريين لأهالي الضحايا في أقل من ٢٤ ساعة ٣٨٧ عدد الناجين وانتشال ١٣٥ جثة ■ هيئة السلامة البحرية تجرى تحقيقات موسعة



مظاهر الفلق والترقب والحزن تخيم على أهالي الضحايا وهم ينتظرون بلهفة تحديد مصير نوبيهم من ضحايا العبارة المنكوبة [صورتان للأهرام من رويترز]

مبارك يتابع باهتمام بالغ جهود إنقاذ وانتشال جثث ضحايا العبارة

سفاجا - الغردقة - من بعثة الأهرام : يتابع الرئيس حسنى مبارك، باهتمام بالغ، آخر تطورات تفاصيل حادث العبارة السلام، كما يتابع الموقف الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، من خلال اتصال دائم بالوزراء المعنيين، فى مقدمتهم المهندس محمد منصور وزير النقل. وعلمت بعثة الأهرام أنه فى ساعات مبكرة من صباح اليوم تم إنقاذ ٣٧ راكبا على متن قارب مطاطي، كما تم العثور على ٧٥ جثة.

وقال الدكتور مجدى راضى - المتحدث باسم مجلس الوزراء - إن الدكتور نظيف تلقى عدة تقارير من الوزارات المعنية حول الجهود التى تبذل من أجل البحث عن الناجين، وتوفير جميع الرعاية الصحية وانتشال جثث الضحايا.

وقال راضى: إن آخر الإحصاءات الخاصة بالعبارة تشير إلى أن عدد الركاب يبلغ ١٤١٤ راكبا، منهم ١٣١٨ راكبا و٩٦ هم طاقم العبارة، وأن عدد الناجين من المصريين ٣٣٩، و٢٨ سعوديا، و٢٠ من طاقم السفينة، مما يعنى أن إجمالى عدد الناجين ٣٨٧ شخصا، كما تم انتشال ١٣٥ جثة حتى الآن. وواصلت فرق الإنقاذ ووحدات البحرية المصرية والأجنبية أمس مسح منطقة غرق العبارة المنكوبة «السلام ٩٨» فى البحر الأحمر بحثا عن ناجين جدد، وانتشال جثث الضحايا، حيث انضمت قطع بحرية من بريطانيا، وإيطاليا، والأردن، والإمارات، واليونان إلى الوحدات المصرية والسعودية فى جهود الإنقاذ. وأكدت وزارة النقل أن عمليات الإنقاذ ستستمر حتى يتم التأكد من عدم وجود أحياء. وتجرى هيئة السلامة البحرية تحقيقات موسعة حول الحادث

للقوف على الأسباب الفنية والهندسية لوقوعه.
وقال مصدر مسئول : إن وزير النقل اعتمد تشكيل لجنة التحقيق بمشاركة خبراء بحريين من بنما، ومجموعة من خبراء القانون والبحار، وأساتذة كلية الهندسة، وسترفع اللجنة تقريرها وتوصياتها للوزير لاتخاذ اللازم.
وأعلن اللواء أمين راضى وكيل لجنة الدفاع بمجلس الشعب أن حجم التبرعات لأسر الضحايا والمصابين بلغ ٤٦ مليون جنيه فى أقل من ٢٤ ساعة من بدء فتح باب التبرعات. وقرر الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف التبرع فوراً بمليون جنيه من مال الوقف الخيرى لضحايا العبارة.
وقررت لجنة النقل بمجلس الشعب أمس إحالة قبطان عبارة مملوكة للشركة نفسها للتحقيق بسبب ما تردد عن رفضه الاستجابة لإشارة استغاثة من العبارة المنكوبة باعتبارها أقرب السفن إليها فى ذلك الوقت، لكنه نفى ذلك، وقررت هيئة السلامة البحرية وقفه عن العمل ابتداء من أمس.
كما تكشف أن قبطان العبارة الغارقة أخطر الشركة بالحريق، فطلبت منه عدم الاستغاثة والتعامل مع الحريق.
وقامت وزارة الداخلية بتصوير جثث الضحايا وعرضها على شاشات عرض للتعرف عليها وتسلمها.
وبينما استمر غضب أقارب الضحايا فى ميناء سفاجا، وأمام المستشفيات لنقص المعلومات عن المفقودين، وزعت أجهزة الأمن صوراً للجثث التى تم العثور عليها ليتعرف عليها الأقارب، وتم استخدام مكبرات الصوت لإعلان أسماء الناجين الذين يصلون إلى المستشفيات.